

٥١(تفسير أحسن الكلام))سورة البقرة((المجلس الخامس عشر -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنبدأ في تفسير شيخنا ابي

زكريا عبد السلام الرستمي رحمه الله احسنوا الكلام - 00:00:05

كنا قد وقفنا على الاية السابعة والعشرين من سورة البقرة قوله تبارك وتعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه نبدأ على بركة

الله ونسأله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم - 00:00:24

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا

ولوالدينا والمسلمين اجمعين. امين قال الشيخ رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه

ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسد - 00:00:44

في الارض اولئك هم الخاسرون قال رحمه الله في هذه الاية في هذه الاية رقم السابع والعشرين تعريف للفاسق وزجر جماعتهم

بصفاتهم الثلاثة القبيحة والخسران وهذه هي صفات الكفار بان اضدادها من صفات المؤمنين كما تبينها الاية رقم عشرين -

00:01:11

واحد وعشرين من سورة الرعد ينقضون عهد الله النقض في اللغة الفسخ وفك تركيب الحبل. فقد استعمل النقض بهذا المعنى في

الاية الثانية والتسعين من سورة النحل وشبهت عهود الله بالحبل. والحبل اذا فك تركيبه لا يصلح لاي فائدة. والمراد هنا الانكار

ومخالفة العهود - 00:01:39

الالهية والعهد في الاصل الحفاظ على الشيء والتوجه اليه وقتا فوقتا. فيكون فيه المعنى الزائد من الوعد. قاله الخازن والوفاء بالعهد

ما الفرق بين العهد وبين الوعد يقولون الوعد متعلق بالزمان - 00:02:06

الوعد متعلق بالزمان وعدته اي زمانا واما العهد فانه لا يتعلق بالزمان وانما يتعلق بالعقود هذا تفريق اخر واما عن القول الخازن فان

العهد الحفاظ على الشيء والتوجه اليه وقتا فوقتا - 00:02:28

الحفاظ على الشيء المحافظة عليه وقتا بعد وقت واما الوعد فانه يكون الحفاظ على الشيء باصل ابتدائي ثم ينقضي وقته. نعم قال

رحمه الله والوفاء بالعهد واجب بالاتفاق. وقد تكررت مادة العهد في القرآن ست واربعين مرة. وبصور - 00:02:51

ثلاثة وبصور ثلاث. الاولى امر امر الله كما في الاية السادس والعشرين بعد المئة من سورة البقرة. الثانية نهي الله كما في الاية الستين

من سورة ياسين ثلاثة اوامر الله ونواهيه العامة فيما عدهما من المواضع - 00:03:20

من بعد ميثاقه ميثاق مأخوذ من الوثوق وهو التأكيد والتشديد. وقد تكررت كلمة الميثاق في القرآن خمس مرة وتكررت مادة الوثوق

اربعا وثلاثين مرة. والميثاق في الاصل العهد المؤكد بالحلف - 00:03:42

وبهذا المعنى ورد في الاية الثالثة والستين من سورة البقرة كما اطلق عليه الموثق في الاية السادسة والستين من سورة يوسف واكثر

ما يستعمل بالمعنى المصدري وهو المراد ها هنا ايضا - 00:04:01

ميثاقه الظهير راجع الى الله تعالى او الى العهد هذا والمواثيق المتعلقة ببني اسرائيل مذكورة في كل من الاية الثالثة والستين من

سورة بقره والاية الثالثة والثمانين منها. والاية الرابعة والثمانين منها والاية الثالثة والتسعين منها. وكذلك - 00:04:20

الاية الثانية عشرة من سورة المائدة والاية السبعين منها والمواثيق المتعلقة بالنصارى في الاية الرابعة عشر من سورة المائدة والمواثيق المتعلقة بالذين اوتوا الكتاب في الاية السابعة بعد السابعة والثمانين بعد المئة من سورة ال عمران. والمتعلقة بالانبياء عليهم السلام في الاية الحادية والثمانين - [00:04:45](#)

في سورة ال عمران والاية السابعة من سورة الاحزاب. والمواثيق بين العباد مذكورة في كل من الاية السادسة والستين من سورة يونس والاية التسعين من سورة النساء والاية الثانية والتسعين منها. والاية الثانية والسبعين من سورة الانفال والاية الحادية والعشرين من سورة النساء - [00:05:09](#)

ولنوه هنا على فائدة تتعلق بالموضوع. وهي على النحو الاتي. فائدة قد تعددت الاقوال في المراد بعهد الله. من الاول المراد به امر الله تعالى للعباد بالطاعة ونهي ونهيهم عن المعاصي التي بينها الله - [00:05:29](#)

تعالى في كتبه او بالسنة الانبياء هو على السنة؟ نعم او على السنة سلام عليكم نعم امر الله تعالى للعباد بالطاعة بالطاعة احسن يعني هو مكتوب بالطاعة في في اصل اللغة - [00:05:49](#)

نعم السلام عليكم. الثاني المراد به الحجج والدلائل التي اقامها الله على التوحيد ومنح العقل للعباد. يتفكر فيها فنقض العهد عدم التفكير في هذه الدلائل. الثالث المراد به العهد الذي ذكره الله في الاية الثانية والسبعين من سورة الاعراف - [00:06:17](#) فتعم الاية المشركين والكافرين والمنافقين على الاقوال الثلاثة الرابع المراد به العهد الذي اخذه الله تعالى من اليهود في التوراة باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. واظهاره للناس لكنهم كتموا الحق - [00:06:39](#)

فعلى هذا القول الاية تتعلق باليهود خاصة والاولى ان تكون الاية عامة لكل من الكافرين والمشركين واليهود والنصارى الذين نقضوا عهود الله ومواثيقه بوجه من الوجوه. وقد وثق الله تعالى هذه العهود بالدلائل العقلية وارسال الرسول والقرآن - [00:06:56](#) ويقطعون ما امر الله به ان يوصل القطع يقابل الوصل. اذا نظرنا الى السياق الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه اذا نظرنا الى

السياق نحس ان الراجح هو الوجه الرابع - [00:07:16](#)

واذا نظرنا الى السباق ندرك ان الاية ان الميثاق عام في الكفار والمنافقين والمشركين ويدخل في ذلك اهل الكتاب. نعم. ويقطعون ما امر الله به ان يوصل القطع يقابل الوصل - [00:07:36](#)

والقطع يقال لنقض الشيء على قطعتين او بتر الشيء من الآخر. واستعملت الكلمة بهذا المعنى كثيرا. وقد ترد بمعنى الهلاك كما في الاية السابعة والعشرين بعد المئة من سورة ال عمران. وقد تأتي بقطع المسافة على الارض كما في الاية الحادية - [00:07:58](#)

هادية والعشرين من سورة بعد المئة من سورة التوبة. والاية الاحادية والثلاثين من سورة الرعد وقد تأتي بمعنى قطع العلاقة كما في الاية السادسة والستين بعد المئة من سورة البقرة وقد تأتي بمعنى الجرح. كما في الاية الحادية والثلاثين من سورة يوسف. وقد تأتي بمعنى منع - [00:08:18](#)

النسم كما في الاية التاسع والعشرين من سورة العنكبوت وقد تأتي بمعنى الاستئصال كما في الاية السابعة من سورة الانفال. وتأتي بمعنى التقسيم والتوزيع كما في الاية الستين بعد المئة من سورة الاعراف وبمعنى كما في الاية الخامسة عشر من سورة الحج على قول. وبمعنى الحكم كما في الاية الثانية والثلاثين من سورة - [00:08:37](#)

نعم ان يوصل بدل من الظمير في به بتأويل المصدر والمعنى. ما والمعنى ما امر الله بوصفه. قال الشربيني والقرطبي به كل خطيئة او معصية تسبب سخط الله تعالى وغضبه. من قطع الرحم والاعراض عن موالاة المؤمنين والتفريق بين الايمان - [00:08:57](#) بالرسل والكتب المنزلة. والتفريق بين القرآن والسنة بان يقبل القرآن ويرد الاحاديث. وكذلك التفريق بين الاحكام الشرعية بقبول بعضها ورد بعضها. وكل عم يتضمن ترك الخير او الشرك وهذه الاشياء كلها تقطع الوصلة بين العبد وبين الله تعالى. يعني قوله -

[00:09:20](#)

ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ان وما بعده من الفعل مضارع مؤول بالمصدر فيكون المعنى ويقطعون ما امر الله بوصله ما امر الله بوصله لكن التعبير به ان يوصل - [00:09:44](#)

هذا ابلغ يعني مهما دق آآ ما امر الله به فينبغي وصله ولا يجوز قطعه ومهما كان امر الله جل وعلا فينبغي عمله ولا يجوز تركه نعم احسن اليكم ما امر الله وانما زيد هذا القيد لاجراج الوصلة التي نهى الله عنها كموالاة المشركين والمنافقين - [00:10:05](#)

وهجر الفاسقين والمبتدعين. يوصل قد تكررت مادة الوصل في القرآن اثنين وعشرين مرة وقد تأتي وقد تأتي بمعنى الوصول الى الشيء كما في الاية السبعين تفسير ذلك تقديم ان يوصل على تقديم ما امر الله - [00:10:35](#)

ولا في في الاية ليس كذلك فهذه الجملة من سورة النمل نقطة وبعدين ما امر الله به الى كلمة والمبتدعين هذه تقدم تجعل عند كلمة النمل من سورة النمل ثم بعد هذه بعد كلمة المبتدعين ان يوصل - [00:10:55](#)

ثم يفسر واضح نعم نعم يعني يصير العبارة وهذه الاشياء كلها تقطع الوصلة بين العبد وبين الله تعالى. ثم من اول السطر يوصل قد تكررت مادة الوصف شوفوا جملة ما امر الله وين تقدم الى بعد كلمة كما في الاية رقم اثنين وثلاثين من سورة النمل - [00:11:17](#)

قبل عبارة ان يوصل. ايوه بالضبط قبل عبارة ان يوصل نعم احسن الله اليك. ايوصل قد تكررت مادة الوصل في القرآن اثنين وعشرين مرة. قد تأتي بمعنى اه قد تأتي بمعنى الوصول الى الشيء - [00:11:50](#)

كما في الاية السبعين من سورة هود وقد تأتي بمعنى العهد كما في الاية التسعين من سورة النساء. وقد تأتي بمعنى رعاية الجمع والوصل كما في الاية كما في في هذه الاية اية سبع وعشرين يكفي مرة واحدة كما في هذه الاية. نعم - [00:12:10](#)

ويفسدون في الارض تقدم تحقيق كلمة الفساد قال القرطبي المراد منه العبادة لغير الله والظلم في الامور بسبب اتباع يقول الخازن والشريبي المراد به المعاصي وازدراء الحق ومنع الناس عن الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:27](#)

وعد فيه النسفي قطع الطريق ايضا. فعلم ان هذه الكلمة عامة لتناسب التي قبلها فيدخل فيها الاعتراض على القرآن. ولننوه هنا على فائدتين اثنتين تتعلقان بالموضوع هما. الفساد في الارض - [00:12:48](#)

الافساد في الارض صورته متنوعة من اعظم الافساد في الارض الشرك ومن اعظم الافساد في الارض البدعة والعجيب ان الناس لا ينتبهون ان هذا ان هذين النوعين من الافساد الشرك والبدع - [00:13:06](#)

لهما تأثير على فساد الارض سواء من حيث ما يدخل فيها او من حيث ما يخرج منها ومن الافساد في الارض قطع الرحم ومن الافساد في الارض قطع الطريق ونحو ذلك - [00:13:27](#)

من الافساد في الارض اقامة الحروب من من الافساد في الارض اقامة النزغات بين الناس حتى يتقاتل نعم قال رحمه الله ولننوه هنا على فائدتين اثنتين تتعلقان بالموضوع وهما الفائدة الاولى في هذه الافعال الثلاثة - [00:13:50](#)

كورة في الاية تطور من الادنى الى الاعلى. الاول نقض الحبل وفك تركيبه فيمكن غزله مرة ثانية الثاني قطع الحبل فلا يمكن وصله الا بالوصل العارضي. والثالث الفساد في الفساد فيفسد الشيء فيفسد الشيء ولا يبقى - [00:14:13](#)

قال له اي فائدة؟ الفائدة الثانية في هذه الصفات احتمالات الاول ان المعاصي اعلى درجات مختلفة وانواع متفاوتة الاول المعاصي التي تتعلق بها عهود الله تعالى. والثاني المعاصي التي فيها من معنى قطع الوصل. والثالث - [00:14:35](#)

معاصي التي تسبب فساد نظام العالم. وقد سبقت الامثلة لكل منها اما الاحتمال الثاني فلا تخلو معصية من هذه الصفات الثلاث ففي كل معصية نقض العهد وقطع الوصل والفساد فلذا الافضل - [00:14:55](#)

ففي كل معصية نقض للعهد وقطع للوصل وفساد والفساد. نعم. قطع للوصل وللفساد نعم للشيخ كاتب هكذا المترجم ما كتبك نعم ففي كل معصية نقض للعهد. وقطع للوصل وفساد وللفساد وقطع للوصل - [00:15:18](#)

واظهار للفساد اظهار للفساد نعم فاذا ذكرت هذه الصفات الثلاثة قد ذكرت بهذا الترتيب في الاية الخامسة والعشرين من سورة الرعد ايضا اولئك هم الخاسرون تخويف مرتب على الصفات الثلاثة. والخسران في الاصل النقصان. سواء كان في الوزن او غيره. وبهذا المعنى قد ذكر في الاية الثالثة - [00:15:53](#)

من سورة المطففين. قال البقاعي رحمه الله في نظم الدرر الخاسر هو الذي يملك رأس المال للربح. لكنه يخسر من سوء التدبير ويقول الرازي الخاسر هو الذي يعمل عملا لا يثاب عليه - [00:16:27](#)

قال القرطبي رحمه الله الخاسر هو الذي نقص حظه في الفوز والفلاح كما يطلق الخسران على الهالك والضلالة. وقد ورد بهذا المعنى في الآية الثامنة والسبعين من سورة المؤمن. وفي الآية الخامسة والثمانين منها - [00:16:44](#)

يعني هذه فائدة لطيفة اذا فهمنا ان معنى الخاسر هو من ملك رأس المال لكنه ينقصها بسوء تدبيره او يخسر منها بسوء تصرفه فماذا نستفيد من هذه العبارة نستفيد من هذه العبارة - [00:17:01](#)

ان الله جل وعلا جعل للعباد ما به لا يخسرون فجعل لهم رأس مال جعل له العقل لعله السمع جعل له البصر طيب فاذا خسر انها من سوء تدبيره من سوء عمله - [00:17:23](#)

من عدم استخدامه بما اعطي من رأس المال هذا معناه ولهذا قال بعض السلف من غلبت احاده عشراته فهو الخاسر يعني الذنب السيئة بالسيئة والحسنة بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف لا يعلمها الا الله - [00:17:41](#)

ثم مع ذلك تخسر معناه ما في اه حسن تدبير. نعم قال رحمه الله ولنوه هنا على فائدتين اثنتين تتعلقان بالموضوع وهما. الفائدة الاولى قد ذكرت الاسباب الثلاثة للخسران في الآية قد ذكرت الاسباب الثلاثة للخسران في الآية. وله اسباب اخرى ايضا منها غير الثلاثة التي - [00:18:09](#)

رماها انفة وهي كالآتي الرابع موالاة الشيطان كما في الآية التاسعة عشر بعد المئة من سورة النساء. الخامس التكذيب بلقاء الله كما في الآية الحادية والثلاثين من سورة الانعام سادس قتل الاولاد كما في الآية الحادية والاربعين بعد المئة من سورة الانعام. السابع الارتداد. كما في الآية الحادية عشر من سورة الحج - [00:18:35](#)

والاية التاسع والاربعين بعد المئة من سورة ال عمران. الثامن الكفر بكتاب الله كما في الآية الحادية والعشرين بعد المئة من سورة البقرة. التاسع الكفر بالله تعالى كما في الآية الثانية والخمسين من سورة العنكبوت. العاشر حزب الشيطان كما في الآية التاسعة عشر من سورة المجادلة. الحادي عشر - [00:18:57](#)

شرقبول الدين غير الاسلام كما في الآية الخامسة والثمانين من سورة ال عمران. الثاني عشر قتل المؤمن عمدا كما في الآية الثلاثين من سورة سورة المائدة الثالثة السادسة عشر الحرمان من مغفرة الله ورحمته. كما في الآية التاسعة والاربعين بعد المئة من سورة الاعراف. الرابعة عشر - [00:19:17](#)

التكذيب بالآيات كما في الآية الخامسة والتسعين من سورة يونس الخامس عشر تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم كما في الآية الثانية تسعين من سورة الاعراف السادسة عشر الاشراك بالله تعالى كما في الآية الخامسة والستين من سورة الزمر. السابع عشر سوء الظن بالرب سبحانه - [00:19:37](#)

وفي الآية الثالثة والعشرين من سورة حميم السجدة. وفي قوله تعالى ان الانسان لفي خسر. اشارة الى هذه الاسباب كلها الفائدة الثانية الصفات الثلاثة المذكورة في الآية جامعة لهذه الاسباب كلها. ولهذا قد خصت الصفات الثلاثة - [00:19:57](#)

ولهذا قد خصت هذه الصفات الثلاثة نعم تقديم اسم الهيئته. من بين الاسباب فذكرت في الآية ولما كانت هذه صفات الكافرين بانهم هم هم الضالون بالمعنى الكامل والمراد بالخسران ها هنا الخسران الكامل فلاجل - [00:20:19](#)

لهذا حصر اولئك بظهير الفصل وتعريف المبتدأ والخبر فعلم ان المؤمن العاصي يطرأ عليه بعض خسران لكن الخسران التام خاص بالكافر. هذه فائدة يعني استنبطها من الناحية البلاغية اولئك المشار اليهم - [00:20:39](#)

اسم اشارة واسماء الاشارة ما عارف باتفاق اللغوي وهل خاسرون خبره معرفة والقاعدة ان المبتدأ والخبر اذا فكان المبتدأ والخبر معرفة الاتيان بضمير الفصل بينهما يفيد الحصر فلما قال اولئك هم الخاسرون - [00:21:02](#)

معناه ان غيرهم لا يكون خاسرا مثلهم ان غيرهم لا يكون خاسرا مثلهم. فان قال قائل فان المؤمن قد يخسر ويدخل النار لكن خسارته ليست كخسارة هؤلاء هذه فائدة من - [00:21:29](#)

الناحية البلاغية لما تقول زيد العالم افدت الخبر لكن لما تقول زيد هو العالم افت الحصر كأن غيره وان كان عنده علم لكن لا يبلغ مبلغ زيد نعم يعمل عملا - [00:21:46](#)

نعم يعني يعمل العبادي هو مشرك يعمل العمل العبادي وهو مبتدع كيف يثاب عليه نعم نعم قال الله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون - [00:22:12](#)

قال الشيخ رحمه الله ربط الآية بما قبلها. الوجه الاول ان في الآية السالفة ذكرت صفات الكافرين واحوالهم. والان الله ويكتبهم على الكفر مع توفر ادلة الايمان الوجه الثاني قد اثبت التوحيد والرسالة فيما قبل وتوسط التخويف والبشارة والسؤال والجواب. ومنها هنا الرجوع الى المقصد الاول الذي هو اثبات - [00:22:38](#)

ببيان الانعامات الاربعة العامة المتعلقة بالانسان. وقد ذكر في هذه الآية الانعام الاول الذي هو الحياة للانسان كيف الاستفهام الحالة وقد تكررت الكلمة هذه وقد تكررت هذه الكلمة في القرآن ثلاثا - [00:23:03](#)

مرة ولمعان مختلفة قد تأتي بمعنى الزجر والانكار كما في كما في هذه الآية. وفي الآية السادسة والثمانين من سورة ال عمران وقد تأتي بمعنى الاقرار كما في الايات السابعة عشر والثامنة عشر والتاسعة عشر والعشرين من سورة الغاشية - [00:23:24](#)

واكثر ما تستعمل بالمعنى المصدري للكيفية كما نرى ذلك في الآية التاسع والعشرين بعد المئة من سورة الاعراف وفي الآية اصل كلمة كيف هو اداة استفهام عن الحال اداة استفهام عن الحال - [00:23:44](#)

كيف هو؟ اي كيف حاله؟ هذا المقصود لكنه قد يستخدم بمعنى المصدري وهي الكيفية ها لو قال لك قائل اه كيف خلق الله الانسان هنا ليس السؤال عن الحال وانما السؤال عن الكيفية - [00:24:05](#)

كيف ما كيفية خلق الانسان نعم قال رحمه الله وفي الآية الرابعة عشر من سورة يونس وقال بعض العلماء انها تتضمن معنى التعجب اذا كانت من من قبل العبد - [00:24:29](#)

واذا كانت من الله تعالى ففيها معنى التعجب اي اللقاء في العجب. وحاصل الآية ان كفركم مع وجود هذه النعم الظاهرة المذكورة بعدها في الآية الامر عجيب الامر اعجب. كيف تكفرون بالله - [00:24:47](#)

اي اعجبوا من حالكم مع ظهور دلائل التوحيد تشركون بالله عز وجل يخلقكم يرزقكم تعبدون غيره تدعون انكم مملوكون ثم تتوجهون الى مملوك مثلكم كيف هذا كان العاقل عليه ان يتوجه الى من يملكه - [00:25:05](#)

لا الى مملوك مثله لذلك اكثر شرك العالمين في التوجه الى المخلوقين نعم قال رحمه الله في تفسير قوله تكفرون بالله. قال القرطبي معنى الآية كيف تكفرون بوجود الله الا وتعبدون غيره اشارة الى ان الخطاب لعموم الكفار سواء اكانوا كافرين ام مشركين ام اهل الكتاب؟ الصواب ان - [00:25:33](#)

ان قول القرطبي فيه نظر لانهم ما كانوا يكفرون بوجود الله وانما كان كفرهم بافراد الله بالعباد فمعنى كيف تكفرون بالله اي كيف لا تعبدون الله على وجه الافراد وكنتم امواتا فاحياكم بمفرده - [00:26:03](#)

ثم يميتكم بمفرده ثم يحييكم بمفرده ثم اليه ترجعون بقدرته وحده فكيف تشركوا المشرك لماذا سمي مشركا؟ لانه لا ينكر وجود الله اصلا المشرك لماذا سمي مشرك يعني ما يشرك وجود الله - [00:26:30](#)

حتى فرعون طاغية اللي ادعى انه رب اهل مصر ربكم الاعلى هو ما انكر وجود الله عز وجل قال ما علمت لكم من اله غيري اي من معبود غيري في الارض - [00:26:52](#)

قال يا ها من ابني صرحا لعلني ابليغ الاسباب فاطلع الى اله موسى الى معبود موسى ما قال ما في فرق ترى بين المسائل هذي هذا مثل واحد يقول لك انا ما اؤمن بالله الا تخليني اشوف الله. هذا معنى قول فرعون التكبر والتجبر - [00:27:13](#)

هذا وجه قول فينبغي ان ننتبه. نعم وكنتم امواتا الواو للحال اموال جمع ميت نعم للتخفيف والتشديد وكلا الوجهين جائز. جمع ميت وجمع ميت. ها تقول اموات وميت واموات وميت - [00:27:32](#)

لكن متى نقول ميت؟ ومتى نقول ميت الصواب ان الميت انما يكون اكثر ما يطلق على غير الادميين وميت يطلق على الادميين وآآ قال بعضهم ان الميت وصف والميت خبر - [00:28:02](#)

لكن المعاني هذي متداخلة نعم ذلك جاء في الحديث وان كان في سنده ما قال اسألك ميتة سوية ضبطها بعضهم ميتة سوية. لكن هذا

خطأ ليميتة نعم قال رحمه الله وقد تكررت مادة الموت في القرآن الكريم مئة وتسع وتسعين مرة - [00:28:33](#)

مئة وتسع وخمسين مرة. نعم سلام عليكم. لاحت عشر معنى. الاول عدم السبقة كما في هذه الاية الثاني بمعنى الموت العقابي ويمكن الحياة بعده كما في الاية الثالثة والرابعين بعد المائتين من سورة البقرة. يعني كنتم امواتا يعني عدما. هذا - [00:29:02](#)
عن الاول عدم السبقة بالوجود نعم السالسا الموت الاعجازي بطريق خرق العادة في الدنيا ولا يمكن بعده الحياة الدنيوية كما في الاية التاسع والخمسين بعد المائتين من سورة البقرة. رابع موت الشهادة كما في الاية الثالثة والرابعين بعد المئة من سورة ال عمران.

الخامس اسباب - [00:29:24](#)

الموت كما في الاية السابعة عشر من سورة ابراهيم. السادس بمعنى الجهل كما في الاية الثانية والعشرين بعد بعد المئة من سورة الانعام. السابع بمعنى عدم قوة الانبات. كما في الاية التاسع والرابعين من سورة الفرقان. الثامن عدم الايمان كما في الاية الحادية -

[00:29:50](#)

الثلاثين من سورة يونس التاسع الموت التمثيلي كما في الاية الحادية والثلاثين من سورة الروم العاشر الحزن الكثير كما في الاية السابعة عشر من سورة ابراهيم بناء على التفسير. على احد - [00:30:10](#)

القولين في التفسير على احد التفاسير احسن سورة من سورة ابراهيم بناء على احد او بناء على قول لعله يقصد تفسيره بناء على التفسير يعني تفسيرنا بالاية هذا يحتاج الى نتأكد دقيقة بس خلنا نشوف يعني ايش قال الشيخ - [00:30:27](#)
العاشر اي سورة ابراهيم لا لا مكتوب بناء على احد التفاسير بناء وتفسيرها عارف الشيخ بطريقته اعرفه ما يمكن يقول بناء على احد التفاعل على قول في التفسير احسن من ترجمة كذا بناء على قول - [00:30:48](#)

بس يكفي بناء على قوله انا الان عندي اشكال في سورة الروم الاية كم واحد وثلاثين في قوله جل وعلا منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة العموم هذه ايوه واحد وثلاثين - [00:31:26](#)

وين ذكر الموت التاسع الموت التمثيلي كما في الاية واحد وثلاثين من سورة الروم صح طيب ما في سورة الروم ذكر الموت خل نشوف الشيخ اه شف في غلط في خطأ. الموت التمثيلي في سورة الروم الاية الثانية والخمسين - [00:31:55](#)
شفت سبحان الله ما ادري شلون قلبي قرصني اي الثاني والخمسين فانك لا تسمع الموتى ولا تسمعوا الصم الدعاء. الثانية والخمسين تقول ابو عبد الله وفي خطأ مثل ما قال الشيخ واحد وثلاثين واحد وثلاثين. ايه كرر - [00:32:29](#)

نعم لا التفسير الاول لمعنى اموات عدما. كنتم امواتا اي عدما والعرب تطلق كلمة الميت على المعدوم العرب تطلق كلمة الميت على المعدوم. لذلك اول معنى ذكره الشيخ هو المعدوم - [00:32:50](#)

قال المعنى الاول عدم السبقة اللي هو العدم فمعنى كنتم امواتا اي كنتم عدما كما قال عز وجل في سورة الانسان هل اتى على الانسان حين من الدار لم يكن شيئا - [00:33:20](#)

مذكورة هو العدم نعم قال رحمه الله الحادي عشر الموت الحقيقي وهو مفارقة الروح البدن. هذا هو المعنى ها هنا هذا وفي حقيقة الموت قولان الاول الموت هو عدم الحياة مطلقا سواء كان فيه وصف الحياة الحسية ام لا. كما في الاية التاسع والرابعين من سورة - [00:33:37](#)

طفل قام في الاية الثالثة والثلاثين من سورة ياسين وفي الاية الحادية عشر من سورة قاف وبهذا القول بينهما تقابل التضاج الثاني الموت هو عدم الحياة عما من شأنه ان يكون حيا - [00:34:00](#)

وعلى هذا القول بينهما تقابل عدم الملك. عدم الملكة عدم الملاك تعرف هذي عادل ملكي يعني شنو عدم الملكة يعني الان هذه قاعدة منطقية يعني ما يصير نقول عن الجدار انه حي - [00:34:19](#)

او ميت ليش يقولون لي ان الجدار ليس قابلا لملكة الاتصاف بهذه الصفة طبعا هي قاعدة منطقية والا ربنا قادر ان يجعل الجدار حيا. نعم فهمت علي لكن يجوز عندهم ان يقال عن الانسان انه حي - [00:34:40](#)

او ميت ليش؟ لقابليته للحياة والموت هذا معناه كلامي هنا. نعم اما القول الاول الحي والميت تقابل التضاد ما معنى تقابل التضاد

يعني لابد من وجود احد الوصفة فلان الجدار - 00:35:00

المناطق يقولون لا يجوز ان نقول الجدار حي او ميت. ليش؟ لعدم الملكة اما اللغويون والعرب قبل الاسلام وآآ عرف الشارع ان الجدار

لابد ان يسمى ميتا هم لا بد ان يسمى ميتا - 00:35:22

لان كل ما ليس حي فهو ميت خلاص هذي قاعدة عند العرب وقاعدة في لغة العرب وقاعدة في عرف الشام ها ايوه هذا هذا معنى

التقابل والتضال ما دام ليس بحي فلا بد ان يكون ميت. ما في طرف ثالث - 00:35:42

نعم فعلى القول الاول المراد باموات ها هنا الاجسام الخالية عن الحياة الحسية كالعناصر والغذاء والنطفة والعلقة والمضغة وعلى القول الثاني المراد به وجود النطفة في صلب الالباء وارجام الامهات. فعلى القول الاول امواتا هو العدم. كما تشير اليها الاية الرقم -

00:36:04

الاية الاولى من سورة دهر سورة الدهر. هم. اللي هو الانسان. نعم. وعلى القول الثاني الاموات هي جاء غير الحية. نعم فاحياكم والحياة ها هنا حياة حقيقية وهو نفخ الروح في الجسد في رحم الام ويكون هذا تقريبا بعد اربعة اشهر. وهذه الحياة طبعاً -

00:36:26

الرحم نفخ الروح في الجسد في رحم الام يكون تقريبا بعد اربعة اشهر على قول من؟ على قول الجمهور على قول الجمهور من

الفقهاء والمحدثين واما على حديث حذيفة وهو قول بعض العلماء ان نفخ الروح يكون - 00:36:51

في تمام الاربعين الاولى في تمام الاربعين الاولى يعني في ليلة احدى واربعين او في ليلة اثنتين واربعين بالظبط بالظبط حديث

حديث جاء عن حذيفة رضي الله عنه في صحيح مسلم - 00:37:14

في صحيح مسلم انه ينفخ فيه الروح في ليلة في تمام الاربعين ليلة احدى واربعين او اثنتين واربعين الاطبا كلهم يقولون ان بعد

الاربعين ينتقل من مادة المضغة المخلقة الى حي اذا كائن حي خلاص - 00:37:45

نعم. يصير له قلب وينبض الى اخره. نعم قال رحمه الله وهذه الحياة تكون في رحم الام بعض الاوان. وتمتد بعد الولادة الى الدنيا والروح موجودة الجسد حقيقة ويحس بكل الاحاسيس الحيوانية. ولننوه هنا على فائدة تتعلق بالموضوع وهي على النحو الاتي

- 00:38:04

فائدة قد تكررت مادة الحياة في القرآن مئة وثمانين مئة وثمان وثمانين مرة بالقرآن تكررت في القرآن مئة وثمان وثمانين مرة نعم

بالنصب نعم ولسبعة معان الاول القوة العاقلة والعلم كما في الاية الثانية والعشرين بعد المئة من سورة الانعام. الثاني - 00:38:31

معنى القوة النباتية كما في الاية الثالثة والثلاثين من سورة ياسين الثالث الحياة الآخروية الابدية كما في الاية الرابع والعشرين من سورة الفجر. الرابع عدم الحزن وحصول اللذات كما في الاية الرابعة والخمسين بعد المئة من سورة البقرة على قول الامام الراغب في

المفردات - 00:39:01

الخامس صفة لله سبحانه وتعالى والصفة هذه حقيقية عند اهل الحق من غير تشبيه او تمثيل او تأويل او تحريف كما في الاية

الخامسة والخمسين بعد المائتين من سورة البقرة والاية الثانية من سورة ال عمران والاية الثامنة والخمسين من سورة الفرقان -

00:39:20

السادس بمعنى الحياة الحكمية البرزخية في القبر كما في الاية الرابعة والخمسين بعد المئة من سورة البقرة وفي الاية التاسعة

والستين بعد المئة من سورة ال عمران. بل احياء عند ربهم يرزقون - 00:39:38

الان بالاحياء عن الشهدا في البقرة وفي ال عمران هذه اي حياة البرزخية. الحياة البرزخية باتفاق المفسرين نعم السابع

الحياة الحقيقية بمعنى القوة الحساسة بنفخ الروح في الجسد. وهذا هو المعنى في هذه الاية فاحياكم وفي كثير من الايات الاخرى -

00:39:55

ثم يميئتم. المراد منه الموت الحقيقي وهو مفارقة الروح الجسم لاجل لاجل مسمى سؤال واعتراض فينبغي لنا وينبغي لنا ان

نجيب هنا على اعتراض يتعلق بالموضوع وهو كالاتي. السؤال - 00:40:16

المقصود من الآية الكريمة بيان الانعامات. فلما ذكر الموت فيها؟ الجواب للجاجة للجاجة على هذا نقول أولا لم آآ لم المقصود الاعظم من الحياة لما كان لما كان لما كان المقصود الاعظم من الحياة هي حياة الجنة والاماتة - [00:40:37](#)

هي حياة الجنة والاماتة وسيلة اليها فعلى قاعدة للوسائل حكم المقاصد ذكرت الاماتة في الانعام. وكذلك المسلم وكذلك المسلم. نعم. احسن الله اليك. لدى بدون نقطتين وكذلك المسلم لدى العقلاء ان الانسان حينما يرد الى الهرم او اردل العمر - [00:41:06](#)

فيتمنى الموت لنفسه بل يتمناه له غيره ايضا. يعني يحييكم ثم يميتكم طيب كون الانسان كان عدما فاحياه الله نعمة ظاهرة طيب حي ثم يميته الله اي نعمة في ذلك - [00:41:35](#)

له وجهان. الاول ان هذه الموتة بالنسبة للمؤمن وسيلة الى الجنة فهي نعمة وان كان فيه نوع الم وآآ الجواب الثاني ان الانسان اذا كبر فانه هذا بالنسبة لبعض الناس يتمنى الموت - [00:41:54](#)

ويتمنى الغير له الموت لما يرى عليه من اثار الضعف نبذ الناس له وتركه اياهم وتركهم اياه. نعم ثانيا نعوذ بالله ان نرده الى اردل العمر. لكي لا نعلم من بعد علم شيئا. وكان عليه الصلاة والسلام يتعوذ بالله - [00:42:18](#)

من الهرم مرة كنت تناقش مع والدي عن معنى اعوذ بك من الهرم فذكرت له الاقوال الواردة في معنى هذا الحديث فاختار رحمه الله ان القول الصحيح انما جاوز عمر النبي صلى الله عليه وسلم فهو هرم - [00:42:42](#)

نعم واعطاه الله ما تمنى توفي وهو في الثالث والستين من عمره رحمه الله رحمة واسعة والحقنا به غير خزايا ولا نادمين. نعم اي طبعا العامة بالكويت يقولون بحيلك لقبيرك - [00:43:06](#)

ها بتروح والناس يحبونك احسن من تروح والناس يقولون متى يروح هذا متى يموت نعم ثانيا المقصود من سوق الآية الانعام والقدرة الالهية. اكتب من ايراد الآية احسن. كيف من ايراد الآية - [00:43:34](#)

لان العامة عندنا ما يفهمون معنى السبغة يفهمون السائق بس اه فذكر الانعام فذكر الانعام الاول بقوله فاحياكم ونسب الاحياء ومعها الاماتة الى الله اظهارا لقدرته العظيمة. سبحانه ثم يحييكم. القول الاول الصحيح المشهور ان المراد منه البعث بعد الموت - [00:43:59](#)

ويقال لها الحياة الاخرية الحقيقية الدليل الاول رواية ابن عباس ابن مسعود رضي الله عنهم كما نقله القرطبي وغيره من المفسرين والدليل الثاني الايتان الخامسة عشر والسادسة عشر من سورة المؤمنون. والاياتان الثلاثون والحاديث - [00:44:29](#)

من سورة الزمر التي فيها ذكر البعث يوم القيامة بعد الموت. قال ابن عطية رحمه الله هذا القول هو المراد في هذه الآية وصاحب ابن كثير والالوسي رحمهم الله في رح المعاني والشيخ عبد العزيز وابن الجوزي في زاد المصير - [00:44:52](#)

الشيخ عبد العزيز المقصود به الدهلوي. نعم الشيخ عبد العزيز الدهلوي رحمه الله محدث القارة الهندية والمفسر الكبير من اه الذرية الشيخ العلامة ولي الله الدهلاوي رحمه الله رحمهم الله جميعا. نعم - [00:45:10](#)

والقول الثاني نقله ابن كثير عن السدي عن صالح المراد من الاحياء الحياة في القبر. فهي ثابتة في القرآن وبالاية الرابعة والخمسين بعد المئة من سورة البقرة وبالاية التاسعة والخمسين بعد المئة من سورة ال عمران - [00:45:30](#)

وبالحاديث الصحيحة لكن هذا القول ضعيف لوجه. الاول قد رده المفسرون ووصفوه بابعد الاقوال الثاني هذا القول يقع خلافا لايات في سورة المؤمنين وسورة هناك قبل شوي قال المؤمنون. ايه. وهني قال المؤمنين ما يصير المؤمنون خلى الاسماء الاسماء بقيت اعلى حكاية. لا ما دام بقي - [00:45:45](#)

فخلاص تعرب باعراب اخرها المؤمن نعم سلام عليكم لا تعرب بجمع المذكر السابع نعم نعم اه قال الثاني هذا القول يقع خلافا لايات في سورة المؤمنون وسورة الزمر الايتين الخامسة عشر والسادسة عشر من السورة الاولى والايتين الثلاثين والحادي والثلاثين من السورة الثانية - [00:46:15](#)

السادس يقع خلافا للآية الحادية عشر من سورة المؤمن. شنو يعني من السورة الاولى؟ غير الشيخ طليق دقيقة بس خلنا نشوف سورة الزمر ثلاثين الآية ثلاثين صح سورة المؤمنون خمستعش - [00:46:45](#)

طيب او سورة الزمر ثلاثين ها يقصد فهمت الحين من السورة الاولى المؤمنون والاياتين خمسة وثلاثين واحد وثلاثين من سورة الثانية يعني الزمر هم طيب بس ليش سوت جذي او ذكرهم قبل قليل شيخنا - [00:47:14](#)

لان في خطأ في الترجمة يا شيخ. في خطأ في الترجمة آآ اقرأ الثاني شوي شوي عشان انا اتابعك في الترجمة الثانية ايه الثاني هذا القول يقع خلافا لايات في سورة المؤمنون وسورة الزمر - [00:47:33](#)

انتهى الكلام خلص الوجه الثاني هذا القول مخالف لايات لاية سورة المؤمنون وسورة السور بس فهمت الوجه الثاني هذا القول يقع خلافا لاية سورة المؤمنون وسورة الزمر. ما في فيه - [00:48:26](#)

ولا في رقم حتى الشيخ ما ذكر رقم ما ادري منين جابها المترجم طيب شيخنا هو شنو قال في اه القول الاول بعدين قال والدليل الثاني في القول الاول الايتان خمسة عشر ستة اية من سورة المؤمنون والاياتان ثلاثين - [00:48:54](#)

واحد وثلاثين من سورة الزمر. اي ما يخالف الشيخ ما دام ما ذكرهم ليش نذكرهم عنا؟ فنقول هذا القول يقع مخالفا للايات في سورة مؤمن يعني الف واللام المعهود واحسن - [00:49:10](#)

لانه يقصد الرابع ايات. لا لا الشيخ ما ذكرهم. الشيخ ما ذكرهم. خلنا نمشي على طريقة الشيخ هذا القول يقع خلافا لايات سورة او لايات لاية سورة المؤمنون وسورة الزمر. انتهى الكلام خلاص. بنمسح الباطل. نتفلسف - [00:49:25](#)

من عندنا ما يحتاج اية لاية سورة المؤمنون وسورة الزمر بس طيب طلعتها مرة ثانية اية هذا كلام الشيخ اية هم الوجه الثالث. الثالث يقع خلافا للاية الحادية عشر من سورة المؤمن. ممتاز - [00:49:40](#)

الرابع اذا اريدت الحياة البرزخية ها هنا فلا يخلو قوله ثم اليه ترجعون من ان يراد به البعث بعد الموت ام لا اذا اريد به البعث بعد الموت فهل يكون بعد الحياة البرزخية موت ام لا؟ واذا اريد الموت بعد الحياة البرزخية في القبر فلا يدل عليه - [00:50:07](#)

دليل من الكتاب والسنة. طبعا بالنسبة القول بان الانسان مات ثم حي في الدنيا ثم يميتة الله ثم يحييه في البرزخ ثم يميتة ثم يبعثه فتصير الامور ستة يكون ميتا ثلاث مرات - [00:50:27](#)

وحيا ثلاث مرات وهذا القول ضعيف جدا وان كان قال به بعض المفسرون الصواب احبيتنا بسورة ايش قالوا ربنا متنا اثنتين وحيتنا اثنتين نص ما يحتمل الان لان القاعدة ان العدد اثنتين وثلاثة الى تسعة هذا لا يحتمل شيء اخر - [00:50:52](#)

اذا هما حياتان وموتان. لا ثالث لهم خلاص الموت الاول عدم الحياة الاولى حياة الدنيا. الموت الثاني الذي كان في الدنيا. الحياة الثانية الحياة الاخرة طيب وحياة البرزخية حياة البرزخية حياة خاصة كحياة الجنين في بطن امه. لا يعطى احكام - [00:51:19](#)

بالكلية ولا يعطى احكام بعدم بالكلية واضح حتى يخرج الى الدنيا فالحي في البرزخ له علاقة في الدنيا من وجه وله علاقة في الاخرة من وجه كعلاقة الحي في بطن امه بعدم من وجه الحياة الدنيا من وجه - [00:51:48](#)

واضح هذا ولي الامر. نعم قال رحمه الله ثم انها قد لزمت الحياة الثلاثة والامانة الثلاثة واذا لم يرد الموت بعد الحياة البرزخية في القبر ففيه تحصيل لان البعث بعد الموت يدل على الاحياء. ولزم منه الحياة الثلاثة كذلك وهي تخالف ما في الاية الحادية عشر من سورة المؤمن. قال القرطبي - [00:52:12](#)

رحمه الله الاية تدل على احياء وامانة وامانة ثلاثة على احتمال. وعلى اربع بالاحتمال الاخر وعلى خمسة على احتمال ثالث لكن هذه كلها مجرد احتمالات ولا يتعلق شيئا منها بتفسير الاية. سؤال واعتراض ويبقى لنا ان نجيب هنا على - [00:52:34](#)

افتراضين للسنيين يتعلقان بالموضوع وهما كالاتي. الاول لما لم يرد لما لم يرد به الحياة البرزخية فعلم ان قول المعتزلة صواب لانهم ينكرون هذه الحياة. الجواب عدم ذكر الحياة البرزخية لا يستلزم عدم ثبوتها. لان هذه - [00:52:54](#)

ادلة اخرى من الكتاب والسنة الثاني لما كانت الحياة في القبر ثابتة فلم فلما لم تذكر في هذه الاية؟ وهي سيقى ببيان انواع الحياة؟ الجواب في هذه الاية ذكر للاحياء والامانة - [00:53:15](#)

حقيقية اما الحياة في القبر فهي حياة حكمية. ولما كان المشركون ينكرون الحياة الحقيقية التي هي البعث بعد الموت فهذا يدل بالاولوية والاولوية على انكارهم من الحياة الحكمية التي هي في القبر. فذكرت الحياة الحقيقية في الاية لان ثبوتها اقرب الى العقل -

ايات في القبر لا تكون حقيقة لان الحياة الحقيقية هي ما فيها تعلق الروح بالجسد تعلق اتصال وادخار وادخال ولا تعلق للروح بالجسد في الحياة البرزخية. قال السيد انور شاه ولا تعلق للروح بالجسد - [00:53:55](#)

بالحياة البرزخية تعلقا كليا. تعلقا كليا لابد من هذا القيد واما ان له نوع تعلق فنحن نصوص الاحاديث الكثيرة قال اعيدوا روح عبدي الى الى بدنه تعاد روحه الى بدنه - [00:54:16](#)

نعم قال السيد انور شاك الكشميري في مؤلف فيض الباري في مشكلات القرآن والتحقيق ان معنى هو تعلق الروح بالجسد وفي القبر لا تعلق للروح مع الجسد اصلا وانما عبر عن شعور وادراك عبر عن شعور وادراك الروح - [00:54:37](#)

بعد مفارقة الجسم بالحياة في القبر. قال ابن قدامة رحمه الله في مختصر منهاج القاصدين قد ثبت بالايات القرآنية والاحاديث الصحاح ان معنى الموت مفارقة الروح للبدن ويبقى الروح من دون تعلقه بالبدن اما في النعم واما في العذاب. يعني تعلق كما ذكرت -

[00:54:58](#)

يعني من دون تعلق تام والا فهو له نوع التعلق كما ذكره العلامة ابن القيم في كتاب الروح. نعم وقال محمد بن عبد الهادي في في الصارم الممكي وليعلم ان رد الروح بعد الموت البدني وعوده وعود وعود وعودة الى - [00:55:18](#)

جسدي بعد الموت لا يقتضي استمرارها فيه. ولا يستلزم حياة اخرى قبل يوم النشور نظير الحياة المعهودة بل هي اعادة برزخية لا تزيل عنه لا تزيل عن الميت اسم الموت اسما بدون همزة - [00:55:38](#)

والحياة جنس تحتها انواع. انتهى كلامه رحمه الله. فثبت ان الحياة في القبر ليست حقيقية ولا يلزم منها السماع وغيرها ولا يلزم منها السماع والرؤيا وغيرها من الحركات والسكنات كالحياة في الدنيا. نعم نحن وان كنا نثبت - [00:55:54](#)

ان هناك حياة القبر حياة البرزخ لكن هذه الحياة ليست كالحياة الدنيا. فالميت لا يسمع لا يرى. لا يستطيع يتحرك لا يستطيع ان يسكن ليس له ارادة اذا هي حياة خاصة ما نستطيع ان نعطيه احكام - [00:56:12](#)

الحي الديوي نعم. فالجهال الذين يعترضون علينا باننا ننكر الحياة في القبر فاعتراضهم مبني على الجهل. لاننا ننكر الحياة الحقيقية في القبر حتى يسمع ويرى الميت كما هو في الدنيا. اما الحياة الحكيمة في القبر فنحن نقول بها. وسنذكر مزيدا من من التفصيل في تفسير الاية - [00:56:35](#)

الرابعة والخمسين بعد المئة من السورة وفي الاية الثانية والاربعين من سورة الزمر ان شاء الله تعالى. ثم اليه ترجعون هذا رجوع للحساب والجزاء بعد الحشر والبعث. سؤال واعتراض ويبقى لنا هنا ان نجيب على اعتراض يتعلق بالموضوع وهو كالاتي -

[00:56:57](#)

السؤال في هذه الاية خطاب للكفار وهم منكروا البعث بعد الموت فكيف خاطبهم الله تعالى مبين لهم نعمه بقوله يحييكم الجواب ليس المقصود من الاية ذكر النعم فحسب بل اظهار قدرة الله تعالى على انه قادر على الاحياء والحياة - [00:57:13](#)

والحياة الاولى تدل عليه صراحة فالانكار منه ليس من شأن العقلاء ولننوه هنا انكاره فانكاره ليس من شأن العقلاء الاحياء. نعم. فانكاره ليس من شأن العقلاء. نعم ولننوه هنا على فائدة تتعلق بالموضوع وهي على النحو الاتي فائدة فاحياكم قد ذكرت ها هنا الفاء

وبعدها في الموضعين - [00:57:33](#)

وذلك لان المولود اذا اجتمعت خلقه في بطن امه فينفخ فيه الروح بعد اربعة اشهر تقريبا. على قول نعم فنفخ الروح في هذه الصورة في اسرع واقل وقت واقل وقت فلذا ذكرت الفاء. اما الموت بعد الولادة - [00:58:02](#)

والبعث بعد الموت والحساب بعد البعث ليس متصلا ببعض ليس متصلا ببعض بل بينها مدة مديدة هذا ذكر ذكر بسم. احسنت هذه فائدة لطيفة انه قال ثم اليه ترجعون لان المد - [00:58:24](#)

مديدة وليست يسيرة والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين مو هو يسمع الله اسمعه يعني الله لو اراد ان يسمع الجدار يسمع. هو ما يسمع. لذلك ماذا قال الله؟ وما انت بمسمع من في

القبور. يعني - 00:58:43

انا وانت والنبي صلى الله عليه وسلم ما يستطيع ان يسمع الميت لكن الله يستطيع ولا لا ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما انت باسمع منهم لما اقول. الله اسمعهم - 00:59:13

ايه هذا هو قاعد يقول لك لا كيف مو قد مو كيف ترد عليه السلام قالوا كيف تخاطب اناسا قد ارموا؟ قد هلكوا قال ما انت بأسمع منهم لما اقول اما لما نذهب الى المقابر نقول السلام عليكم دار قوم ليس لاجل انهم يسمعون - 00:59:29

ليس لاجل انهم يسمعون وانما لاجل طلب السلامة لهم طلب ايش نعم تفضل يا شيخ لا الصلاة ليس متعلق بالروح الصلاة متعلق بالخلقة الادمية فاذا سقط الجنين وبانت الخلقة الادمية - 00:59:59

فتميز انفه وفمه وعينه ورأسه عن باقي جسده يصلى عليه سواء كان قبل الاربعة اشهر او بعد اربعة اشهر اما اذا لم يتبين الخلقة الادمية فهي تعامل معاملة قطعة لحم - 01:00:26

- 01:00:44